

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شَيْخِنَا : وكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَحَلٌّ تَأْمَلْ . مِنَ الْمَجَازِ
: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ يَهْزُهَا هَزًّا وَهَزِيزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ أَي نَشَّطَهَا بِحُدَائِهِ
فَتَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ . وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ . وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ
: نَشَاطٌ فِي السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ الْكَوْكَبُ : انْقَضَّ فَهُوَ هَازٌ
كَاهْتَزَّ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ . وَالْهَزِيزُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ كَالْأَزِيزِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا " أَي صَوْتٌ دَوْرَانِهَا . مِنَ
الْمَجَازِ : الْهَزِيزُ دَوِيٌّ الرِّيحِ عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ وَصَوْتٌ حَرَكَتِهَا وَقِيلَ :
خَفَّتْهَا وَسُرْعَةً هُجُوبِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
إِذَا مَا جَرَى شَأْوَينَ وَابْتَلَّ عَطْفُهُ ... تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتٌ بِأَثَابِ
وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّشَاطُ وَالرِّيحُ وَهُوَ مَجَازٌ . كَذَلِكَ الْهَزَّةُ : صَوْتٌ غَلَايَانِ
الْقَدْرِ . الْهَزَّةُ أَيْضًا : تَرَدُّدٌ صَوْتِ الرَّعْدِ كَالْهَزِيزِ كَأَمِيرٍ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَّةُ : نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ قَالَ النَّضْرُ
: يَهْتَزُّ أَي يُسْرِعُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هَزَّةُ الْمَوْكِبِ إِذَا سَمِعَتْ حَفِيْفَهُ وَأَنْشَدَ :
" كَالْيَوْمِ هَزَّةً أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزَّةُ : الْأَرْيَحِيَّةُ يُقَالُ
: أَخَذَتْهُ لَذَلِكَ الْأَمْرِ هَزَّةً إِذَا مُدِحَ أَي أَرْيَحِيَّةً وَحَرَكَةً . مِنَ الْمَجَازِ :
مَاءٌ هُزَّ هَزًّا وَهُزَاهِزٌ كَعَلَابِيطٍ وَعَلَابِيطٍ وَهُدُودٍ وَصَفْصَافٍ أَي كَثِيرٌ جَارٍ
يَهْتَزُّ مِنْ صِفَائِهِ . وَعَيْنٌ هُزَّ هَزًّا كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
وَالْمَاءُ لَا قَسْمٌ وَلَا أَقْلَادٌ ... هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادٌ .
" لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا تِمَادٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
إِذَا اسْتَرَاثَتْ سَاقِيَاءَ مُسْتَوْفِرًا ... بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزَّ هَزًّا
قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ ؛ قَلْتُ لِلْعَنْدَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِنَجْدٍ ؟ قَالَ : سَاحَاتٌ
فَرِيحٌ وَعَيْنٌ هُزَّ هَزًّا وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجْمُ . قَلْتُ : فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا ؟
قَالَ : إِنَّ بَنِي عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حِنْدِيرَةٍ أَعْيُنُهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً
. أَي يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي . وَسَيْفٌ هَزَّ هَزًّا بِالْفَتْحِ : صَافٍ لَمَّاعٌ كَثِيرُ الْمَاءِ
وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزْهَازُ ... تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ أَرَادَ أَنْ
هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ السِّيفِ الْيَمَانِي فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ سَيُفْهِمُ هَزْهَازُ
كَفَدْفَدٍ وَهَزْهَازُ كَعُلَابِطٍ وَهَزْهَازُ كَعُلَابِطٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَهَزْهَازُ
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ كَلَّابٌ نَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
بِئْرُ هَزْهَازُ كَقُنْفُذٍ : بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ وَأَنْشُدْ : .
وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَيْئَرًا هَزْهَازًا ... فَالْفَتْحُ مَتَّعٌ جُرْدَانَةٌ وَالْعُكْمُزُ مِنْ
الْمَجَازِ : الْهَزْهَازُ كَعُلَابِطٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الظَّرِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَهَزْهَازُ
تَهْزِيرًا وَكَذَا هَزْهَازُ بِهِ : حَرَّكَهُ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ : .
قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَيْسِيَّةٍ مُؤَوَّيَّةٍ ... مَسَّعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرًا
فَاهْتَزَّ وَتَهْزِيرُ الصَّوَابُ أَنْ اهْتَزَّ مُطَاوَعٌ هَزْهَازٌ فَاهْتَزَّ وَتَهْزِيرُ
مُطَاوَعٌ هَزْهَازُ وَهَزْهَازُ فَتَهْزِيرُ . كَتَهْزِيرُ . وَالْهَزْهَازَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
وَالْهَزْهَازُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ النَّاسِ أَيْ تَحْرِيكُهَا إِلَيْهِمْ . وَهَزْهَازُ
هَزْهَازَةٌ : ذَلَّالَةٌ وَحَرَّكَهُ فَتَهْزِيرُ وَاسْتَعْمَالُهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ . مِنْ
الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : تَهْزِيرُ إِلَى قَلْبِي أَيْ ارْتَاحَ لِلسُّرُورِ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزِيرُ هَزَتْ ... إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَ هُنَّ الْجَوَانِحُ